الأنباء
الثلاثاء 4 اكتوبر 2011

المنصوري يجتمع مع "الخدمة المدنية" لتعطيل البصمة لـ 3 أشهر

التركيت بعد اقتحام إطفائيين لمبنى الإدارة: لم أصف رجال الإطفاء بـ «الحشرات» وسأطالب بفتح تحقيق لمعرفة من ألصق هذه التهمة بي

المعتصمون قبل اقتحامهم يعبرون عن مطالبهم

شهادة تقديرية للواء المنصوري رفعها احد المعتصمين داخل المكتب

.. بداية الاقتحام (محمد ماهر)

نفى نائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية في الإدارة العامة للإطفاء العميد خالد التركيت ما أشيع من انه وصف رجال الإطفاء بـ «الحشرات»، مؤكدا في تصريح خاص لـ «الأنباء» انه لم يطلق هذا الوصف على اي انسان مهما كانت طبيعة عمله، فكيف يطلق هذا الوصف على رجال يمكن ان يضحوا بحياتهم في سبيل أداء عملهم والواجبات الانسانية المنوطة بهم؟!

وقال العميد التركيت انه طلب من مدير عام الإدارة العامة للإطفاء فتح تحقيق للوقوف على هوية من أشاع على لسانه هذا الوصف الغريب، مؤكدا عزمه على ملاحقة من أساء اليه وأشاع عنه هذه الكلمة.

وأضاف التركيت: فوجئت بشائعات تنتشر بصورة كبيرة بين الإطفائيين بأنني قلت عنهم «حشرات» وهذا ما لم يحدث، لافتا الى ان من أشاع عنه الكلمة قالوا انها ذكرت في اجتماع ضم نحو 40 من ضباط الإطفاء.

وكشف التركيت عن انه طلب من مدير عام الإطفاء اعادة الاستماع الى محضر الاجتماع وهو مسجل، لافتا الى انه من غير الممكن ان يعتذر عن كلمة لم ينطق بها وانه يتحدى اي شخص يواجهه بأنه تلفظ بهذه الكلمة.

وكانت كلمة «حشرات» من أحد الأسباب الرئيسية التي دعت عددا من رجال الإطفاء الى اقتحام مبنى الإدارة العامة للإطفاء وتشابكهم بالأيدي مع رجال الأمن وصعودهم الى مكتب المدير العام للإطفاء اللواء جاسم المنصوري وبعثرة محتوياته وافراغ ثلاجة المدير العام من جميع المشروبات المثلجة والقائها على الأرض وتفريغ محتوياتها على أرضية مكتب اللواء المنصوري.

وحول ملخص أحداث أمس والتي بدأت باعتصام نحو 200 من رجال الإطفاء العاشرة صباحا ودخولهم المبنى نحو الثانية عشرة ظهرا، فقد انتهت «زوبعة أمس» بتعهد مدير عام الإدارة العامة للإطفاء اللواء جاسم المنصوري بعقد اجتماع مع مجلس الخدمة المدنية يوم الخميس المقبل للطلب من مسؤولي الديوان وقف عمل البصمة لمدة 3 أشهر لدراسة هذا النظام لمزيد من الدراسة.

الى ذلك، فقد لوّح مسؤول النقابة احمد العجمي بأن الإطفائيين ينتظرون تصريحا من اللواء المنصوري يوم الخميس بشأن محصلة اجتماعه مع الخدمة المدنية وإذا لم يصدر تصريح يشير الى الواقعة فان رجال الإطفاء سيعتصمون مجددا الأحد المقبل.

وكان اعتصام رجال الإطفاء قد بدأ بشكل طبيعي وتجمع نحو 200 من رجال الإطفاء غير المرتبطين بالدوام، حيث رفعوا لافتات تدعو الى الغاء البصمة وإزالة كاميرات المراقبة والحد من فرق التفتيش التي تجوب المراكز على مدار الساعة، وكأن رجال الاطفاء طلبة او سجناء يخشى من هروبهم، قبل ان تتطور الأحداث الى اقتحام مبنى الإدارة العامة وحدث تشابك بينهم وبين رجال الأمن الذين التزموا سياسة ضبط النفس بعد تعليمات صدرت إليهم بهذا الخصوص من مدير أمن مديرية أمن العاصمة اللواء طارق حمادة.

الى ذلك، أكد النائب مسلم البراك في تصريح صحافي ان الاجتماع أسفر عن وعد من المدير العام اللواء جاسم المنصوري بإيقاف العمل بنظام البصمة لمدة 3 أشهر للدراسة الكاملة كمرحلة أولى تمهيدا لإلغائه نهائيا، لافتا إلى ان هذا القرار سيصدر رسميا الخميس المقبل.

وأضاف البراك ان اللواء المنصوري فتح تحقيقا موسعا مع نائبه للشؤون المالية والإدارية العميد خالد التركيت على خلفية وصفه لبعض الإطفائيين المعتصمين «بالحشرات» - على حد وصفه - مشيرا إلى انه جرى كذلك تشكيل فريق أزمة للتنسيق من أجل تحقيق مطالب الإطفائيين المعتصمين.

وأوضح البراك ان حضوره جاء من منطلق الاستجابة لرجال الإطفاء الذين قدموا العمل المخلص وقدموا الشهداء والمصابين من أجل الكويت، مشيرا الى انه من الضروري والهام تحقيق مطالب الإطفائيين وخصوصا مطلب التأمين الصحي كي يشعر رجال النار بالأمان.

من جانبه، قال النائب وليد الطبطبائي «لم أحضر أي اعتصام سوى اعتصام الإطفائيين لإيماني بعملهم المتمثل في انقاذ الأرواح وحماية الممتلكات»، مؤكدا حق الإطفائيين في الاعتصام مجددا بعد مرور 15 يوما في حال عدم تلبية مطالبهم وسأقف بجوارهم.

من جانبه، قال النائب خالد الطاحوس: كيف يعقل ان رجل الإطفاء الذي يضحي بحياته ومستقبله ليس لديه تأمين صحي؟ لافتا إلى ان الاعتصام حق مكفول للإطفائيين حتى تحقيق مطالبهم العادلة ومساواتهم بالإطفائيين العاملين في القطاع النفطي، مشددا على ان الحكومة أسقطت الكوادر والحقوق وفرّقت في العدالة والمساواة بين جهات الدولة المختلفة من خلال ديوان الخدمة المدنية.

من جانبه، قال رئيس نقابة العاملين في الإطفاء أحمد العجمي ان هذا الاعتصام خطوة أولى اما الخطوة القادمة فستكون الإضراب الإداري في حال عدم تنفيذ جميع المطالب وإلغاء العمل بنظام البصمة.

ومع دقات الساعة العاشرة توافدت جموع الإطفائيين في الجهة المقابلة للإدارة العامة للإطفاء للاعتصام مطالبين بزيادة بدل النوبة والتأمين الصحي وبدل قيادة ومسافة وتلوث وبدل شاشة، وكذلك التأمين على الاصابات وبدل الطعام وبدل الخطر والتأمين على الآليات الثقيلة والزوارق وعدم خصم البدلات في حال خروج الموظف في اجازة دورية او خاصة وإلغاء نظام البصمة، مهددين بتقديم استقالات جماعية لأكثر من 150 رجل اطفاء في حال عدم تحقيق مطالبهم.

● أمير زكي

البراك: تشكيل فريق أزمة للتنسيق وحل المشكلات

الطبطبائي: يحق للإطفائيين العودة للاعتصام ما لم تنفّذ مطالبهم

رجال الأمن لم يتمكنوا من منع المعتصمين من الدخول إلى مقر الادارة

لقطات

الكثرة تغلب الشجاعة

لا شك ان مديرية أمن العاصمة بقيادة اللواء النشط مدير أمن العاصمة اللواء طارق حمادة استعدت لاعتصام رجال الاطفاء وتحرك نحو 20 ضابطا وشرطيا عند الابواب الا ان الكثرة غلبت الشجاعة ولم يتمكن رجال الامن من السيطرة على نحو 200 مواطن اندفعوا الى مبنى الادارة في توقيت واحد وصعدوا الى مبنى مكتب اللواء المنصوري وحولوه الى ساحة اعتصام وبعثروا محتويات المكتب. بدأت اعداد المعتصمين تتزايد مع حلول العاشرة صباحا حتى وصل عدد رجال الاطفاء الى 200 رجل جميعهم ليسوا مرتبطين بدوامات ورفعوا شعارات منها رفض البصمة ومطالبات مالية اخرى سبق ان رفعت واكدت الادارة انها قيد البحث. ما زاد من غضب رجال الاطفاء المعتصمين واقتحامهم مبنى الادارة العامة للاطفاء تصريحات مسؤولي الاطفاء الاخيرة وما اشيع عن العميد التركيت من انه وصف رجال الاطفاء بالحشرات ورفض مسؤولي الاطفاء النزول والتحدث الى المعتصمين.

لافتات الشارع العام داخل مكتب اللواء المنصوري

وصول البراك

ووسط حالة من الهرج والمرج والصراخ والمشادات بين الاطفائيين المعتصمين ورجال الأمن الذي منعوا دخول المعتصمين الى مكتب المدير العام اللواء جاسم المنصوري وصل النائب مسلم البراك ورئيس نقابة العاملين في الاطفاء احمد العجمي واعضاء النقابة واجتمعوا مع المدير العام لنحو 40 دقيقة.

المعتصمون تدافعوا إلى مبنى الادارة وصعدوا إلى مكتب المدير العام

5 شعارات ارحل

ورفع المعتصمون لافتات كتب عليها «رجال الاطفاء لا يشرفهم صفات المدراء، اذا حدث كذب، واذا اوعد اخلف» و«لماذا وضعتم البصمة والكاميرات هل نحن لصوص؟ ام لا نستحق الثقة التي منحها الناس لنا لحمايتهم والمحافظة على ممتلكاتهم»، ورددوا هتافات «ارحل.. ارحل.. يالمنصوري».

وبعد مرور نحو 30 دقيقة انتقل المعتصمون من الجهة المقابلة للادارة العامة للاطفاء ليقفوا امام مبنى الادارة لكن قوات الأمن منعتهم من الدخول قبل ان يصل النائب وليد الطبطبائي ويدخل الى الادارة ثم اتبعه اقتحام نحو 200 اطفائي للادارة عنوة ثم قاموا بالصعود الى الطابق السادس حيث مكتب المدير العام الذي رفض الخروج لهم والتحدث إليهم ثم قاموا بخلع اللوحة المعلقة على باب مكتبه.

«الحرس» افتتح دورة تدريب ضباط الإطفاء الجدد

افتتح الحرس الوطني دورة التدريب العسكري للضباط الجدد في الإدارة العامة للاطفاء والتي تنظمها مدرسة تدريب الضباط بحضور قائد التعليم العسكري في الحرس العميد الركن م.هاشم عبد الرزاق الرفاعي ونائب المدير العام لإدارة الاطفاء لشؤون المكافحة وتنمية الموارد البشرية العميد اطفائي يوسف عبدالله الانصاري. وقال الحرس في بيان صحافي أمس إن الدورة التي بدأت في الثاني من الشهر الجاري وتستمر سبعة أسابيع تأتي في إطار التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات الفنية والعملية بين الجانبين بتوجيهات القيادة العليا للحرس الوطني وضمن الأهداف التشغيلية للخطة الاستراتيجية (2010 ـ 2015).

وأضاف ان برنامج التدريب في الدورة يرتكز على مواد متصلة بالتأهيل العسكري منها اللياقة البدنية والنظام المنظم وفن القيادة والضبط والربط وأساليب التعليم بهدف إعداد الضباط الاطفائيين الجدد لتولي مهامهم بكفاءة واحتراف وفقا للتعليمات التنظيمية المخططة للدورة من قبل قيادة التعليم العسكري بالحرس الوطني.

صورة تذكارية تجمع المشاركين في دورة التدريب العسكري للضباط الجدد

من جانبه، أشاد العميد الركن الرفاعي بمنظومة العمل المشترك التي تجمع بين الحرس والاطفاء، خصوصا في النواحي التدريبية والفنية التي تشهد تقدما ملحوظا في برامج ووسائل التدريب والمهام بما يحقق تكامل الأدوار بين الجانبين لتأهيل كوادر جديدة من الاطفائيين الاكفاء والحفاظ على الممتلكات والمنشآت العامة والخاصة ومكافحة الحرائق وتطبيق قواعد الأمن والسلامة وحماية مقدرات الوطن.

ودعا الرفاعي الدارسين الى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من التطبيقات المطروحة في برنامج التدريب مع الالتزام التام بالضبط والربط العسكري متمنيا للجميع النجاح والتوفيق.

بدوره، أعرب العميد الانصاري عن حرص الإدارة العامة للاطفاء على الاستفادة من برامج التدريب المتطورة التي تقدمها قيادة التعليم العسكري بالحرس الوطني في المجالات المتصلة بالتأهيل العسكري، مشيرا الى ان انعقاد الدورة يمثل خطوة ايجابية ستساهم في تعزيز أوجه التعاون القائم بين الحرس والاطفاء لتحقيق الاهداف المرجوة.

ضبط 18 ألف حبة «ترمادول» في المطار

أعلن مراقب عام مطار الكويت الدولي سليمان الفهد ان رجال جمرك مطار الكويت الدولي أحبطوا محاولة ضخ 18 ألف حبة مخدرة نوع «ترمادول» من قبل وافدين قدما على شركتين مختلفتين الى داخل البلاد، مشيرا الى ان التحقيقات التي اشرف عليها رجال الجمارك انتهت إلى عدم وجود أي علاقة بين المهربين وان الصدفة لعبت دورها في ضبطهما في يوم واحد.

وقال الفهد في تصريح لـ «الأنباء» ان رجال الجوالة الذين ينتشرون في ارجاء صالة القادمين اشتبهوا في الوافدين حيث حضر أحدهما قادما من موطنه على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية وطائرة اخرى تابعة لطيران خاص حيث تم إخضاع أمتعة الوافدين للتفتيش الدقيق ليعثر رجال الجمارك على الحبوب مخبأة في أمتعة الوافدين.

● أمير زكي ـ محمد الجلاهمة

«الاستئناف» تؤجل دعوى قاتل الرميثية المحكوم بإعدامه للاطلاع

قررت الدائرة الجزائية بمحكمة الاستئناف أمس برئاسة المستشار أنور العنزي وأمانة سر أحمد شردان تأجيل قضية المواطن (ف.ق.) المتهم بقتل آخر (ف.ع.) بمنطقة الرميثية أواخر ابريل 2009 لجلسة 28 نوفمبر المقبل للاطلاع والاستعداد.

وتتلخص الواقعة فيما شهدت به شقيقة المجني عليه بأنه في تاريخ 2009/4/28 وحال تواجدها بمنزل شقيقها المجني عليه، وأثناء جلوسها ووالدتها في صالة المنزل نزل المجني عليه من الطابق العلوي وألقى عليهما التحية ثم خرج الى فناء المنزل. وأضافت أنه عقب خروجه بفترة قصيرة عاد الى الداخل ممسكا ببطنه والدماء تسيل منه وأخبرها أن المتهم ضربه بسكين في بطنه وهرب. فقامت بنقله الى مستوصف الرميثية واتصلت بشقيقها الآخر وأبلغته بما حدث. فسأل شقيقه المجني عليه عما قالته شقيقته فأومأ برأسه مؤكدا كلامها.

● مؤمن المصري